

ما هي صفات الشخص الانتقائي تعامل معه بحرص شديد



الاثنين 15 مايو 2023 09:50 م

صفات الشخص الانتقائي تدفع صاحبها إلى التفكير بشكل مختلف عن الآخرين بسبب اختلاف أدواته وخبراته ومميزاته الشخصية، ويميل هذا الشخص إلى جعل العالم أكثر سلاماً وهدوءاً، فهو يمزج بين مرح الشخص الاجتماعي وعزلة الشخص الانطوائي، وكثيراً ما يدخل في صراعات متعلقة بالتعبير عن الرأي والفكر، ويضعه البعض في مأزق عند محاولة اختراق مساحته الخاصة التي يعتبرها من ممتلكاته الشخصية التي لا يقوى أحد على المساس بها أو التعرض لها، وبسبب تعدد مميزاته الاستثنائية كثيراً ما توجه إليك كلمات النقد التي تشعره بالحزن أحياناً، ولكن سرعان ما يتدارك الأمر ويخرج عن صمته معبراً عن اختلافه الذي يميزه

ماذا يقصد بالانتقائية

إنها ظاهرة صحية لا يمكن تعريفها بكلمات موحدة ولكنها تقدم باختصار "نمط تفكير صحي" يقصد به تعمق الشخص في اختيار علاقاته واهتماماته في الحياة اليومية ضمن دائرة محدودة من معارفه، فإنه شخص حذر للغاية عند التحديد أو الاختيار، وهو شخص استثنائي من حيث الصفات والأفكار لأنه يهوى كسر حاجز العادات والتقاليد، وكثيراً ما تطغى عليه صفة المبالغة سعياً إلى بلوغ الكمال وكثيراً ما يتحول من شخص إيجابي إلى سلبي بسبب اختياراته الهوائية في بعض الأحيان

ومن الجميل أن ينتقي الشخص أصدقائه ومعارفه، وأن يهتم باختيار أغراضه الشخصية كالبيت والسيارة حتى يكن مميزاً ومثالياً في كل شيء، والأجمل أن يحتفظ بقدر من الانتقائية المقبولة بعيداً عن التطرف والمبالغة، لأن الانتقائية هي النقطة الفاصلة بين الانطوائية والمثالية، فإذا بلغت في حسن التصرف واجتهتك صعوبة في التعامل مع الآخرين المختلفين عنك وكثيراً ما ستوجه إليك كلمات تلومك بسبب اختلافك مثل أنت مثالي بشكل مبالغ فيه أو أنك مدعي، وإذا أفرطت في سوء الفهم نظر إليك البعض أنك مغرور تمتلك شخصية تهوى الوحدة

صفات الشخص الانتقائي

يعد الشخص الانتقائي من الشخصيات الودودة والمحبوبة بسبب تمتعه بالعديد من الصفات الحميدة، أبرزها ما يلي:

شخص متميز

يملك الشخص الانتقائي القدرة على اختيار أدق التفاصيل في حياته، أهمها الأصدقاء والعمل وسبل التواصل المريحة له التي لا تشتت أفكاره والتي لا تخرجه من منطقة الأمان الخاصة به، ولكي تبدو شخصاً استثنائياً ومتفرداً عليك بمعاملة الآخرين بلطف والتودد إليهم دون مبالغة، وأن تتفهم مشاعر الآخرين وتعاملهم معاملة الإحسان لا الشدة، أدمع أصدقائك وكن على وعي بأهمية وجودك في حياة من حولك، وثابر حتى تحقق قدر كبير من النجاح من خلال السيطرة على أفكارك وهدوء أعصابك

متعاون واثقاً بنفسك

التعاون والمشاركة هما من أبرز صفات الشخص الانتقائي الذي يبحث عن التميز وسط الجمع دون محاولة لفت أنظاره الناس إليه، وتكمن أهمية الشخص المتعاون في قدرته على التعامل مع الآخرين بود ولطف، وعلى الرغم من إقبال الناس على التعرف على صاحب الشخصية المتعاون إلا أنه في بعض الأحيان ما يهاب الموقف ويخشى تسليط الضوء عليه، لذلك يفضل مد يد المساعدة للآخرين في الخفاء، لأنه شديد الثقة بنفسه وقدراته الخاصة التي تميزه عن غيره من الأشخاص

شديد الحذر في التعامل

إن معاملة الآخرين بلطف ومحبة لا تقتضي أن تكن مبالغاً في إظهار مشاعر الود والترحيب بمعرفة أشخاص جدد، لا تجعل عاطفتك تقودك إلى الندم على تكوين علاقات جديدة مزعجة ومرهقة، حيث يجد الشخص الانتقائي راحته في اختصار العالم والعزلة قليلاً حتى يتمتع بخصوصيته بعيداً عن الضوضاء، بالتالي هو من الشخصيات التي يصعب عليها الاندماج في مجتمع صاحب أو مختلف عن نمط حياته، ويرى أن الحذر وسيلة مناسبة لتفادي الضربات المفاجئة من الآخرين

الاستقلالية وقوة الشخصية

تمتلك الشخصية الانتقائية مهارات حيوية تميزها وتجعلها مهيمنة على جميع جوانب حياتها، حيث يتمتع الشخص الاستقلالي من الناحية الفكرية والمادية بالعديد من صفات الشخص الانتقائي التي تجعله ناجحاً ولا يحتاج لأحد من أجل تحقيق أهدافه، ويكون حر الإرادة ويمكنه اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب دون العودة إلى أحد، وإذا وقع في مأزق فإنه جدير بتخطي الأزمة وإيجاد الحل المناسب [] الإخلاص والدعم

يتصف الإنسان المخلص بالكثير من المعاني الإنسانية السامية التي تجعله من الشخصيات المحبوبة لدى الجميع أبرزها الصدق، فقد يختلف المخلص مع رأي من حوله ولكنه لا يتأخر في تقديم النصيحة الصادقة الحقيقية التي قد لا تتوافق مع رأيك، فهو لا يحب التظاهر بغير طبيعته ويكره النفاق، كذلك يمنح أصدقائه الدعم الكافي ويشاركهم اللحظات السعيدة والحزينة، ولأنه يقدر العلاقات الحقيقية يحترم حدوده ولا يتخطاها [] الحساسية المفرطة تجاه النقد

يأخذ الشخص الانتقائي كل الأمور على محمل الجد، ويتأثر بأبسط المواقف بسرعة كبيرة، وتشعره حساسية شخصيته بالكثير من المشاعر السلبية التي تؤثر على حالته المزاجية والنفسية، فقد يجد صعوبة في تجاوز أفكاره التي تسيطر عليه لفترة من فترات حياته وتصابه أعراض جسمانية نتيجة لشدة توتره كالصداع والرغبة في النوم وفقدان الشهية، وفي النهاية قد يجد صعوبة في تجاوز الأمر مما يدفعه إلى الشعور بالغضب والاستياء تجاه نفسه [] الدفاع عن النفس

إذا كنت من الأشخاص الذين يمتلكون صفات الشخص الانتقائي فأنت تواجه صعوبة في القدرة على التعبير عن ذاتك وأفكارك وطموحاتك التي كثيراً ما تختلف مع الآخرين أو تتعارض مع مفاهيمهم ومعتقداتهم، ويقودك اختلافك إلى تبرير آرائك وتصرفاتك مما يشعرك بالإرهاق والتوتر، وتجد أنك في حالة دفاع عن النفس بصورة غير مبررة، وفي أغلب الظن فإن أولئك الذين يدفعوك إلى تبرير أفعالك ليسوا من دائرة معارفك المقربة، لذلك يصعب عليهم تقبل اختلافك في بعض الأحيان [] خلوق لا ينتقد الآخرين

الرحمة والتواضع والتسامح من أبرز صفات الشخص الخلق الذي يعي أن الاختلاف في الرأي أمر صحي، ولا حرج في أن يعبر الخلق عن رفضه لفكرة أو رأي يتعارض مع أفكاره التي يؤمن بها، وتبرز مميزات الشخص الخلق والانتقائي في أسلوب التعبير عن الاختلاف، فلا ينتقد الآخرين ولا يسعى إلى تصحيح مفاهيمهم حتى تتماشى مع مفهومه، بل يسعى إلى تسليط الضوء على الجانب المعارض للرأي بتحضر ورفق []

مرهف المشاعر

الإحساس بالآخرين يقتضي أن تسمو بمشاعرك وأخلاقك من أجل احتواء الآخر خاصة في لحظات الضعف والانهازم، وأن تتجنب توجيه الكلمات القاسية التي قد تجرح مشاعره وتشعره بالانكسار وقلة الحيلة، وتظهر أخلاق الشخصية الانتقائية في طريقة الحوار مع الآخر ومنطقية تفكيره في تبسيط الأمور دون مبالغة، ومحاولة احتواء الموقف والتغلب على المشاعر السلبية المسيطرة على الطرف الآخر [] كتوم وغامض

هو صاحب وفي ومخلص، ومستمتع جيد، لكنه وحيد في عالم يشغله وحده، متحفظ بشدة ويخشى البوح بأسراره ومناقشة أفكاره خوفاً من انتقاده، ويميل إلى الهدوء ويفضل العزلة والجلوس في مكان بعيد عن التواجد في الاجتماعات والحفلات التي تضج بالناس والأصوات، ولأن من أبرز صفات الشخص الانتقائي التسامح تجده حريصاً على تفهم مشاعر وأفكار الآخرين، فإذا حاول شخص ما استفزازه وانتقاده ينفعل سريعاً، ولكنه سرعان ما يهدئ ويعود إلى اتزانته وهدوئه [] يقدر الالتزام

يشعر الشخص الانتقائي بالالتزام والمسئولية تجاه من حوله أو ما يفعله بشغف، كالالتزام بأوقات العمل، التحدث إلى أصدقائه المقربين، وتنمية مهاراته []